الموت ذهب وفاعل اودى ضمير يعود إلى اذ وايها
طوفان نوح عند نوحي اذ بكى ... وايقاد نيران الخليل لكوثي
طوفان مبتدا مضاف إلى نوح النبي عليه السلام وهو الما
الذي كانت امواجه تصلا طم السحاب عمة الدنيا وقال
في القاموس والطوفان بالضم المطر الغالب والما الغالب
يفيني كل شيء والسيل المخرب وقوله عند نوحي من فاح
الرجل بكى واستبكى غيره وقوله كاد سعى جار ومجرور وخبر
طوفان وايقاد مبتدا اي اشتعال مضاف إلى نيران جمع نار
الخليل ابراهيم عليه السلام وقوله كلوعتي اكاد والمجرور
خبر المبتدا وقال في القاموس اللوعة حرقة في القلب الم
من حب اوهم اومرض ولاعدا لحب امرضه وهذا من الناظم
على وجه المبالغة في الكلام وكذلك اعتماله والمبالغة
اذا تكلم حقيقة كلامه والحكم منه بحقيقة كلامه وبذلك
يفرق بينها وبين الكذب وهو من المحسنات البديعية
المعنوية
المتعلقة بفن الكلام وقالوا خير الكلام ما يولغ فيه
ولولا زفرتي أعرقتني أدمعي ... ولولا دموعي أحرقتني زفيرتي
لولا زفيرتي بالزاي والفاء وزفيرتي بالزاي والراء وهو
نفسه بحد مدّ إياه كذا في القاموس والمراد لولا تنفسه
الحار من شدة العشق وقوله اعرقتني جواب لولا وادمعي
فاعل اعرقتني وكذلك قوله في عكس ذلك ولولا دموعي حد
احرقتني زفرتي وهو تعل سرّة من الزفير الذي هو تنفسه
الحار وحزني ما يشوبت أوله ... وكل بلا أيوب بعض بليتي
وحزني ما إلى حزن عظيم يعقوب النبي عليه السلام شفعل ما

من

مث بث الخبر نشره وفرقه وبثثت السر وابثثته اظهرته
لك والبث الحال والشكوى والحزن كذا في القاموس قال
تعالى حكاية عن يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني
إلى الله واعلم من الله ما لا تعلمون وكان يجلس على الطريق
ويشكو حاله لكل من يمر به فقالوا له حين قالوا له تالله
تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا اي مريضا من العشق
او الحزن او مشرفا على الهلاك والعنا مرضا وسقما
وأشار اليه في القاموس او تكون من الهالكين وقوله
اوله معمول بث والضمير المجرور لعذرته عليه السلام على
الحكم من فوة النبوة دون غيره وان اشتركا في التعلق في الجنا
الإلهي في المظهر الكوني قال قوله فيما حكاه تعالى عنه من
قوله وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم فعيل صيغة مبالغة من الكظم قال
في القاموس كظم غيظه لم يظهره رده وحبسه واشار إلى
تعليقه بمظهرية يوسف عليه السلام وبقية المظاهر
بقوله انما اشكو بثي وحزني إلى الله وهو الاسم الجامع
لتجليات الاسماء المختلفة الآثار ثم قال واعلم من الله ما لا
تعلمون مع ذلك وقوله وكل بلا بحكوي ايوب عليه
السلام بعض بليتي يعني من جهة خطر البلا لحوادث صدور
البلايا من الدين كالمعاصي والكفر غير الانبياء عليهم السلام
بخلاف الانبياء فان ذلك ليستحيل في حقهم بعصمتهم من
ذلك وقوله عن بعض بلا يرد على الناظم قوله صلى الله عليه وسلم
اشد الناس بلا الانبياء ثم الامثل فالامثل ويمكن ان يقال

Copyright © King Saud University